

## أركان الصلاة وواجباتها التسبيح في الركوع والسجود مرة واحدة

**السؤال:** هل يجوز لي أن أقول: (سبحان ربي العظيم) أو (سبحان ربي الأعلى) في الركوع أو في السجود مرة واحدة؟

**الجواب:** نعم، يتم الامتثال لقوله -عليه الصلاة والسلام-: «اجعلوها في ركوعكم» «اجعلوها في سجودكم» [أبو داود: ٨٦٩]، بمرة واحدة، وهذا هو القدر الواجب عند من يوجب التسبيح كالحنابلة، فيكفي ويتم الامتثال بذلك، لكن الثلاث أكمل، وكلما كثر التسبيح بحيث لا يشق على المأمومين إذا كان إمامًا فله أجره. وفي صلاة عمر بن عبد العزيز التي قالوا: إنها أشبه صلاة برسول الله -صلى الله عليه وسلم-، حزروا عشر تسبيحات، لكن الامتثال يتم بواحدة ويسقط بها الوجوب وتكفي، لكن إذا زاد إلى ثلاث أو أكثر من ذلك كلما زاد فله أجره، وهو -أي: التسبيح- من الباقيات الصالحات.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثامنة عشرة بعد المائة ٢/٢/١٤٣٤هـ